

المؤتمر المتوسطي حول الأعشاب البحرية يناقش بالصويرة إشكالية الحفاظ على الأنظمة الإحيائية وتهيئة المجال البحري

الصويرة/29 مايو 2012/ومع/ افتتحت، اليوم الثلاثاء بالصويرة، أشغال الدورة الثالثة للمؤتمر المتوسطي حول الأعشاب البحرية تحت عنوان "الأعشاب البحرية .. الدينامية والتدبير"، بمشاركة باحثين ومتخصصين دوليين، يناقشون إشكالية الحفاظ على الأنظمة الإحيائية البحرية وتهيئة المجال البحري.

ويناقش هذا المؤتمر، الذي تحتضنه المدرسة العليا للتكنولوجيا بالصويرة، بتعاون مع الكلية متعددة التخصصات بأسفي، والذي يعرف مشاركة باحثين من 13 بلدا من بينها المغرب، مواضيع تتمحور حول وضعية مجالات الأعشاب البحرية وتأثير التلوث عليها، وتدبير وتهيئة وتثمين الأنظمة الإحيائية، وكذا الموارد الطبيعية والبيئة والتنمية المستدامة.

وأبرز مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا بالصويرة، السيد بلعيد بوكادير، في كلمة افتتاحية، أن احتضان المغرب للمؤتمر المتوسطي حول الأعشاب البحرية يشكل استحقاقا بالنظر إلى كفاءة ومهنية الباحثين المغاربة في مجال الأبحاث البحرية، مشيرا إلى أن مواضيع المؤتمر ستناقش، بالأساس، سبل تهيئة مجالات الأعشاب البحرية والحفاظ على الأنظمة الإحيائية في الوسط البحري.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أبرز السيد جناح السعدي نائب رئيس جامعة القاضي عياض بمراكش، المكلف بالبحث العلمي والتعاون، أن انعقاد المؤتمر بمدينة الصويرة ينبع من الأهمية التي تكتسيها الإشكاليات المرتبطة بالساحل، الذي يشكل محور الصويرة سواء على المستوى الاقتصادي وأنشطة الصيد المزاولة، أو النشاط السياحي الساحلي الذي تتميز به حاضرة موكادور.

وأشار إلى أن هذه الأنشطة تمارس تأثيرا على البيئة خاصة البحرية، ومن ثم تبرز أهمية انعقاد هذا المؤتمر الذي يشكل مناسبة بالنسبة للمغرب، الذي يتوفر على أخصائيين وكفاءات في المجال، من أجل استشراف آفاق البحث المتوسطي في مجال الأعشاب البحرية، وكذا المقارنة بين الأبحاث والنتائج المنجزة في المغرب وفي مناطق أخرى، وبالتالي الاستفادة من تجارب متقاطعة تساهم في إغناء الرصيد المعرفي في مجال الأنظمة الإحيائية البحرية.

من جهته، أشار السيد جيوسيبي دي كارلو، عضو منظمة حماية البيئة المتوسطية، في تصريح مماثل، إلى أن انعقاد المؤتمر المتوسطي حول الأعشاب البحرية يهدف، بالأساس، إلى خلق جسور الشراكة بين صفتي شمال وجنوب البحر المتوسط، إذ تجمع هذه التظاهرة العلمية عددا من الأخصائيين في مجال العلوم البحرية بالمنطقة، مضيفا أن المؤتمر يسعى أيضا إلى الرفع من الاهتمام بمؤهلات المغرب في مجال الأعشاب البحرية.

ويشارك في أشغال هذا المؤتمر، الذي يستمر إلى غاية فاتح يونيو المقبل، خبراء في مجال الأعشاب البحرية من كل من الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والجزائر وتونس وأستراليا وبلجيكا وكرواتيا واليونان ومالطا والبرتغال إلى جانب المغرب.